

لما قال النبي في قصيدته اقاويل لا تعرف الى عام فلا تشاروا في ما جرت به العادة  
**ولحمة الكلام** في هذا النوع بما ذكره البخاري في صحيحه حيث قال باب  
تغير الزمان حتى بعد الاوقات ثم ذكر ما سادته قوله صلى الله عليه وسلم  
لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليان سار وسر حولتي في الخالصة ود  
والخالصة من لدن وسعيد وانه **فقال صلى الله عليه وسلم** الجبر  
عبد الله التريخي من ذري الخالصة فوكب اليه بمن معه فاحرقه  
وهدمه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فخبه قال فركب على جمل الحرس  
وجالها حسا **وعادة** البخاري رحمه الله تعالى في الامم لم يكن الحديث  
على شرطه ذكره في الترجمة ثم اتى بما يدل على معناه مما هو على شرطه  
ولفظ الترجمة وهو قوله بتغير الزمان حتى بعد الاوقات  
ولفظ حديث اخر عنه غيره من الامة والله سبحانه وتعالى  
اعلم **وليتذكر** من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم  
وكلام الامة اهل العلم جلا في جهاد القلب واللسان ومعاداة  
اعداء الله وموالاة اولياء الله وان الدين لا يصح ولا يدخل الا  
بسان فيه الا بذلك **فبقول** باب في وجوب عداوة اعداء  
الله **ومن العادات** التي ينبغي العلم بها في قول الله تعالى وقد  
نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفون بسيئتها  
فلا تعذبوا ومن خسر نفسه في حديثك غيره انتم اذا سئلتم وقوله  
تعالى ومن يدبر لهم مكر فانه منهم وقوله تعالى يا ايها الذين  
امنوا لا تتخذوا عداوة وعدواكم اولياء تلقون اليهم بالودعة  
وقد كفوا عما جاءهم من الحق خرون الرسول واياكم ان تؤمنوا  
بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيل الله فبما نزلنا من  
اليوم بالودعة وانما اعلم بما اخفيتم وما اعلمتم ومن يفعلها  
فمك فقد ضل سواء السبيل لقوله انما نزلناكم وبينا بيننا وبينكم  
العدوة

العدوة والبغض ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده وقوله تعالى لا تحذروا  
يومئذون بالله واليوم الآخر يورد من حد الله ورسوله ولو كان  
اباهم وابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم **وقال الامام** الحافظ محمد بن  
وضاح اخبرني في خبر واحد ان اسد بن موسى كتب الى اسد بن الزبير علم  
يا ايها ان ما علمني على الكتاب اليك الاما ذكر اهل بلدك من صلح ما اعطاه  
الله من نصافك الناس وحسرتك مما اظهرت من السنة وعيبك  
لاهل البدع وكثرة ذكرك لهم وطعنك عليهم فتمهم الله بكنة وشدة  
ظهور اهل السنة وقولان باظهار عيبتهم والظعن فادلهم الله بك  
وصاروا يبعد عنهم مستترين فابشر يا اخي بتواب ذلك وعندك  
افضل حسناك من الصلاة والصيام والحج والجهاد ولين تقع  
هذه الاعمال من اقامة كتاب الله واحيا سنة رسوله صلى الله عليه  
وسلم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا شيئا من سنتي  
كنت انا وهو في الجنة كهاتين وضم اصبعيه وقال بما ادع الى  
هدى فاتبع عليه كان له مثل اجر من اتبعه يوم القيمة في يده  
رك هذه اشرف من عمله **وقال ايضا** ان الله عند كل بدعة يبدها  
الاسلام وليا الله يدب عنها وينطق بعلاقتها فاغتنم يا اخي هذا  
الفضل ولكن من اهله فان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا لما بعثه  
الى اليمن واوصاه وقال ان يهدي الله بك رجلا اولئك خير لك من  
كنز اوكن او عظم القول فيه فاغتنم ذلك وادع الى السنة حتى يكون  
لك في ذلك الغلة وجماعة يقومون مقامك ان حدث بك حديث  
فليوتون امة بعدك فيكون لك ثواب ذلك الى يوم القيمة كما جاء  
في الاشارة على بصيرة وبنية وحسبة فيرد الله بك المشدق الفتون  
الرائخ الحائر فتكون خلفا من نبيك صلى الله عليه وسلم فانك ان تلقى  
الله بعمل يشبهه واياله ان يكون لك من اهل البدع اخ او جليل او صاحب  
فانه جبالا من جبال صاحب بدعة نزعته عنه العصمة وكل